يا قادة النصر الكاتب : سامر محمد البارودي التاريخ : 28 أغسطس 2012 م المشاهدات : 8478



قد هاج فيكَ الهوى يا شامُ واستعرا ***ياموطناً نزفتْ أطرافُه شرَرا ما عادَ يا حُرُّ في أجسادنا مُضعَغُ *** تبغي الحياة وتهوَى اللّهو والصُورا لم يبق فينا سوى النيران نُضرمُها *** في غابة الظلم إن عادى وإن زَأَرا كل الورود التي استنبتَها حملت *** في ساقِها الشوكَ لايُثْنى ولو كُسِرا

ما عاد يرجو ثراك الحرُّ من قِمَمٍ *** ينالُ مِنْ شاهقٍ طلاً ولا مطَرا لا تَرْقُبن خطيباً في محافلِهِ يأسو *** على الناس ما استعدى وما حَذرا أو تَنْظُرن مِن الأمداد ماسكنت *** قيعان بحرٍ عن الأنظار مُستَتِرا لا تعبأن بدمع العين إذْ سَفَحت أو *** تجزعن لينبوع الدماء جرى وسرْ بجندك نحو الفجر ممتشقاً *** سيف المنون على الباغين منتصرا يا قادة النصر أضحى الشام خلفكم *** شمال أظهركُمْ ماحاد واستترا

*** بمكة أو في مصر أو قطرا ضيعتموهُ طويلاً في محافلكمْ حيناً مما تهدّم فوق الناس وانتثرا سَلُوا نجادَ يُعرُفكمْ منازلهُ سَلُوه مَن أطعمَ الجوعي فأشبعُهمْ *** مِن القذائف مما طار وانفجرا حياكُمُ فاغرَ الشدقين مؤتمِرا ها قد أتاكم لبيت الله منتشياً لالن تُراعُوا كفاكُمْ ما أهمّكُمُ فالدرب نحوَ شآم العزّ قد عَسُرا إلا على آياتِهِ أو حزب نصرته ومَجمعُ النصر يبغى البيت معتمرا سُدى ففيلق الشرّ يرنو البيت منتظرا يا قادة النصر لو ضاع الشآم تقتاتُ نور عمود الدين والقمرا بنادق الفرس ترعى في شآمِكمُ *** فرسانه خير أجناد الورى بشرا أما سمعتم نجوم النصر عن بلد فسطاطكم فيهِ في شرقي غوطته *** وفجرُ قدسكمُ منْ أُفْقِهِ ظَهَرا قد طالما ألفَ الظّلماءَ والسَّهَرا لقد أطلّ شُعاعُ الشمس في كَنَف *** *** يُحيى الضمائر والأسماع والبَصرا يعانق الناس لمّا آب من سفر وجاء يُذكي معاني العزِّ في جسد *** أفاق من رقدة الإذلال معتبرا قد بات قدسکہُ فی عین ثورتنا ومشعل النور من فيحائنا ابتدرا *** تستنهضُ الشُهْبَ والوُديان والشجرا ثارتْ شآمُ الفِدا في كل ناحية مَنْ يُعِيهِ الفجرُ يحبسْهُ الدَجى ضَجِرًا *** ومن يسابقه يحبس شمْسَهُ ظَفِرا فانهض فقد لاح في الآفاق سؤددنا *** وأصبح النصرُ في سوريةٍ قَدَرا

المصادر: